

اللغـــة العـــربية

ملزمة النصوص نثرية

أ/ محمود عصام

٠١١٤٨٩٨٩٢٤٩

العدد (٤)

نص" عباد الرحمن"

"نص" عِبَادُ الرَّحْمَنِ

الآيات:

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأرض هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجاهلون قَالُواْ سَلَاماً* وَالَّذِينَ يبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاماً* وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً* إِنَّهَا ساءت مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً* وَالَّذِينَ إذا أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً* وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثَاماً* يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً* إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً*

مضمون الآيات:

تعرض بعض صفات عباد الرحمن التى يجب أن نتحلى بها،وهى:

١- التواضع ،والصبر على الأذى

فعباد الرحمن يمشون على الأرض بوقار،ولا يردون الإساءة بإساءة.

٢- المداومة على قيام الليل

حيث يقضون ليلهم فى الصلة ؛تقرباً لله تعالى.

٣- الخشية من الله،والخوف من عقابه

ولذلك يدعون ربهم بأن ينجيهم من عذاب جهنم.

٤- الاعتدال فى الإنفاق

فهم ينفقون أموالهم دون إسراف أو بخل.

٥- تجنب الكبائر

ومنها:الشرك بالله،وقتل النفس،والزنا.



سورة الفرقان:

- سورة مكية (نزلت فى مكة).
- عدد آياتها (٧٧) آية.
- ترتيبها فى القرآن (٢٥).
- يُقصد بالفرقان:القرآن الكريم،وقد سُمى بذلك ؛لأنه فرّق بين الحق والباطل.

التواضع ،والصبر على الأذى:

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأرض هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجاهلون قَالُواْ سَلاَماً*

التفسير:

من صفات عباد الرحمن

- التواضع ،فهم يمشون على الأرض فى سكينة ووقار.
- الصبر على الأذى،فهم لا يردون الإساءة بإساءة،وإذا خاطبهم السفهاء بما يكرهونه، ردوا عليهم بقول معروف يسلمون فيه من الإثم.

المفردات:

الكلمة	المعنى
عباد الرحمن	المؤمنون الذين ينفذون أوامر الله،ويجتنبون نواهيه،المفرد:عبد
الأرض	الجمع:الأرضون،والأراضى
هوناً	بسكينة،ووقار،المراد:تواضعاً،المضاد:كِبراً
خاطبهم الجاهلون	كلموهم بما يكرهونه من الأقوال السيئة
الجاهلون	السفهاء،والطائشون،والحمقى،المضاد:العقلاء،والحكماء،المفرد:الجاهل
قالوا سلاما	قالوا قولاً يسلمون فيه من الإثم والأذى

مواطن الجمال:

- عباد الرحمن: إضافة (عباد) إلى (الرحمن) تكريم وتشريف وتعظيم لهم.
- الذين يمشون على الأرض هونا: تعبير يدل على تواضع عباد الرحمن الدائم.
- الذين يمشون على الأرض هونا: علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال.
- يمشون: استخدام الفعل المضارع،يفيد التجدد والاستمرار،واستحضار الصورة.
- وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما: تعبير جميل يدل على حكمة عباد الرحمن وحلمهم،وحسن تصرفهم مع الجاهلين.
- الجاهلون: جمع يدل على كثرة السفهاء.
- خاطبهم – قالوا: استخدام الفعل الماضى،يفيد الثبوت والتحقق.

المداومة على قيام الليل:

* وَالَّذِينَ يبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاماً* وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً* إِنَّهَا ساءت مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً*

التفسير:

تستمر الآيات الكريمة فى ذكر صفات عباد الرحمن،ومنها:

- الإكثار من الصلاة فى الليل والمداومة عليها،مخلصين لله،خاشعين متذللين له فى سجودهم وقيامهم.
- ومن صفاتهم أيضا، خشيتهم من الله وخوفهم من عقابه – بالرغم من اجتهادهم فى العبادة – لذلك يدعون ربهم أن ينجيهم من عذا جهنم؛ لأن عذابها مُلازم صاحبه،كما أنها مكان سئ للاستقرار والإقامة.

المفردات:

الكلمة	المعنى
يبيتون	يقضون ليلهم
سُجداً	ساجدين،المفرد:ساجداً
قياما	قائمين يصلون.المفرد:ساجداً
اصرف	أبعد،المضاد:قرب
عذاب	عقاب،المضاد:نعيم،الجمع:أعذبة،وعذابات
غراما	لازماً،المضاد:مفارقاً
ساءت	قبُحت،المضاد:حسُنت
مستقراً	مكاناً للاستقرار،الجمع:مستقرات
مقاماً	موضع الاستقرار والإقامة

مواطن الجمال:

- الذين يبيتون لربهم سُجداً وقياماً: التعبير بالفعل (يبيتون) دل على مداومة عباد الرحمن على السجود والقيام ليلاً والناس نيام،حيث يؤدون صلاتهم فى خشوع وإخلاص بعيداً عن الرياء والتباهى بأداء الطاعة لله.
- اذين يبيتون لربهم سُجداً وقياماً: أسلوب توكيد،وسيلته تقديم الجار والمجرور(لربهم) على الخبر(يبيتون).
- سجداً – قياماً : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- سجداً – قياماً : تقديم (سجداً) على (قياما)؛للاهتمام بالسجود؛لأن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.
- ربنا اصرف عنا عذاب جهنم : أسلوب نداء،غرضه التعظيم والدعاء،وحُذفت الاداة للدلالة على قرب الله من قلوبهم.
- اصرف : أسلوب أمر غرضه الدعاء.
- إن عذابها كان غراماً : أسلوب مؤكد بـ (إن) وعلاقتها بما قبلها تعليل.
- إنها ساءت مستقراً ومقاماً : أسلوب مؤكد بـ (إن) .
- مستقراً – مقاماً : بينهما ترادف يؤكد المعنى.

الاعتدال فى الإنفاق:

* وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً

التفسير:

تستمر الآيات الكريمة فى ذكر صفات عباد الرحمن،ومنها:

- الاعتدال فى الإنفاق،فهم ينفقون أموالهم دون إسراف أو بُخل

المفردات:

الكلمة	المعنى
أنفقوا	بذلوا أموالهم،المضاد:بخلوا،وأمسكوا
لم يسرفوا	لم يبذروا(لم يغالوا أو لم يبالغوا فى الإنفاق)
لم يقتروا	لم يضيقوا،أو لم يبخلوا
بين ذلك	بين الإسراف والبخل
قواما	وسطاً،واعتدالاً

مواطن الجمال:

- لم يسرفوا – لم تقتروا: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
- وكان بين ذلك قواماً: تعبير جميل يدل على الاعتدال فى الإنفاق

تجنب الكبائر:

وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً* يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً* إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً*

التفسير:

ومن صفات عباد الرحمن أيضاً أنهم يجتنبون الكبائر ،ومنها:

- الشرك بالله (بدأت به الآية؛لأنه أعظم الكبائر عند الله).
- قتل النفس التى حرم الله قتلها بغير حق(يُقصد بالحق العقوبة الشرعية التى يستحجقها من يقتل نفساً بشرية عدواناً).
- الزنا.

ومن يرتكب إحدى هذه الكبائر يلقَ عقاباً شديداً

- حيث يُضاعف له العذاب يوم القيامة ويبقيه فيه ذليلاً حقيراً.
- يمحو الله عنهم سيئاتهم ويجعل مكانها حسنات،وكان الله فوراً لمن تاب رحيماً بعباده.

المفردات:

الكلمة	المعنى
لا يدعون مع الله إلهاً آخر	لا يشركون بالله
النفس	الروح،الجمع:النفوس،والأنفس
حرّم	منع،المضاد:أباح،وحلل
يفعل	يرتكب
ذلك	المراد:إحدى الكبائر الثلاثة (الشرك – قتل النفس – الزنا)
يلق	يجد:المراد:ينل
أثاماً	عقاباً (جزاء الإثم)،المضاد:ثواباً،وإثابة
يضاعف	يُزاد،ويُجعل ضعفين
مُهاناً	ذليلاً،وحقيراً،المضاد:معززاً
تاب	ندم،ورجع عن المعصية فى الدنيا
صالحاً	المضاد:طالحاً،وفاسداً
يُبدل	يغير،المضاد:يثبت
غفوراً	كثير المغفرة
رحيماً	كثير الرحمة
يخلد	يدوم،ويبقى،المضاد:يفنى
قواما	وسطاً

مواطن الجمال:

- والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر: تعبير يؤكد عدم الشرك بالله.
- إلهاً: نكرة للعموم والشمول.
- لا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق: أسلوب توكيد،وسيلته النفى بـ(لا)والاستثناء بـ (إلا).
- لا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق: إيجاز بحذف المفعول به،والتقدير (لا يقتلون النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق).
- ومن يفعل ذلك يلقَ أثاماً: أسلوب شرط،غرضه التحذير من فعل هذه الكبائر.
- يلق أثاماً: نتيجة لما قبلها.
- أثاماً: نكرة للتهويل.
- يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً: تعبير يوضح ما قبله،ويدل على شدة عذاب من يرتكب تلك الكبائر.
- يضاعف له العذاب يوم القياة ويخلد فيه مهاناً: علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال.
- يضاعف له العذاب يوم القياة ويخلد فيه مهاناً: أسلوب توكيد وسيلته تقديم الجار .والمجرور (له) على نائب الفاعل (العذاب).
- يضاعف: بُنى الفعل للمجهول للعلم بالفاعل ،وهو الله تعالى،والتقدير (يضاعف الله له العذاب)
- مُهاماً: نكرة للتحقير.
- إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً: تعبير جميل فيه استثناء لمن يتوب إلى الله،ويؤمن ويعمل عملاً صالحاً،ويوحى بسعة رحمة الله،وفتح باب الأمل للتوبة والمغفرة.
- عملاً صالحاً: يدل على أهمية العمل الصالح لقبول التوبة.
- فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات: تعبير جميل يدل على رحمة الله بعباده.
- فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات: نتيجة لما قبلها.
- فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات: استخدام اسم الإشارة (إولئك) للبعيد،يفيد التعظيم.
- سيئات – حسنات: بينهما تضاج يوضح المعنى ويؤكده.
- وكان اللع غفوراً رحيماً: التعبير بصيغة المبالغة فى (غفوراً – رحيماً) يفيد كثرة غفران االله ورحمته بعباده.
- غفوراً – رحيماً: نرتان للتعظيم.

التعليق العام على النص

١) اذكر صفات عباد الرحمن كما بينتها الآيات الكريمة

- التواضع.
- الصبر على الأذى.
- المداومة على قيام الليل.
- الخشية من الله والخوف من عقابه.
- الاعتدال فى الإنفاق.
- تجنب الكبائر.

٢) ماذا يحدث إذا سادت صفة التواضع بين البشر؟

إذا سادت صفة التواضع زالت الأحقاد،وعمّ الحب والخير،وانتشرت الألفة والمحبة بين الناس.

٣) كيف يتعامل عباد الرحمن مع الجاهلين؟

يصبرون على أذاهم،فلا يردون إساءتهم بإساءة،وإذا خاطبهم الجاهلون ردوا عليهم بقول معروف يسلمون فيه من الإثم.

٤) كيف يقضى عباد الرحمن ليلهم؟

يقضون ليلهم فى الصلاة تقرباً لله مخلصين له،خاشعين فى سجودهم وقيامهم.

٥) بم يدعو عباد الرحمن ربهم ؟ ولماذا ؟

يدعون ربهم بان ينجيهم من عذاب جهنم

لأن عذابها مُلازم صاحبه،كما أنها مكان سئ للاستقرار والإقامة

٦) كيف يتصرف عباد الرحمن فى أموالهم؟

يتصرفون فى اموالهم باعتدال ،فهم لا يسرفون ولا يبخلون

٧) ما الكبائر التى يتجنبها عباد الرحمن ؟وما عاقبة من يرتكبها ؟

- الشرك بالله،قتل النفس بغير حق،والزنا
- يُضاعف الله له العذاب يوم القيامة،ويبقيه فيه ذليلاً حقيراً

٨) ما شروط التوبة الصادقة ؟

الندم،والرجوع عن المعصية،والإيمان الصادق المصحوب بالعمل الصالح

٩) علل : العمل الصالح من شروط قبول التوبة .

حتى لا يكتفى الإنسان بترك المعاصى فقط ،بل يبحث عن الاعمال الصالحة التى يتقرب بها إلى الله ،مثل (إطعام الفقراء،مساعدة الناس،كفالة اليتم)،فتكون توبته خيراً له ولغيره

١٠)

التوبة الصادقة فيها خير كثير.وضح ذلك.

فالإنسان الذى يتوب الله توبة صادقة يبدل الله سيئاته حسنات،ويغفر له ويرحمه

---

(١١) ما أثر الاقتداء بعباد الرحمن على الفرد والمجتمع؟

- الفرد: يصبح محبوباً بين الناس،وينال ثواباً عظيماً من الله
- المجتمع: تسود فيه الأخلاق الحميدة بين الناس ،ويصلح المجتمع فتقل المشكلات،ويصبح مجتمعاً مترابطاً متحاباً ،لا يضعفه شيء.

---

(١٢) إلام ترشدنا الآيات الكريمة ؟

- ترشدنا الآيات الكريمة إلى:
- التواضع والتعامل مع الناس بالحسنى.
- الإكثار من الطاعات،والإخلاص فى العبادة.
- الخوف من عقاب الله،واجتناب المحرمات.
- الاعتدال فى الإنفاق.
- رحمة الله بعباده،وغفرانه ذنوب التائبين منهم.
- الاقتداء بعباد الرحمن.

الواجب

" وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجهلون قالوا سلما "

١- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين : -

٢- أ - معنى " هونا " (سكينة ووقار - صعق واستكانة - هزل وضحك)

٣- ب - مفرد " عباد " (عبد - عبادة - معبد)

٤- ج - مضاد " الجاهلون " (المتعلمون - الحكماء - الأقوياء)

٥- - من عباد الرحمن ؟ وكيف يتعاملون مع الجاهلين ؟

....

....

٦- وضح الجمال فى قوله تعالى " يمشون على الإرض هوناً " وما معناها ؟

....

....

٧- ما قيمة إضافة " عباد " إلى " الرحمن " ؟

....

....

٨ - لماذا قدم الله صفة التواضع على بقية صفات عباد الرحمن

....

....

٩ - اذكر الآية التى تدل على المعنى الآتى " التوبة إلى الله - عز وجل - فيها خير كثير "

....

....

" "وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا" وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا " وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩) إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا"

١- - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين : -

٢- أ - مرادف " ساءت " (ضعفت - قلت - قبحت)

٣- ب - مضاد " واصرف " (جنب - قرب - أسرع)

٤- ج - مفرد " سجداً " (ساجداً - سجوداً - مسجداً)

٥- د - جمع " عذاب " (عذوب - عواذب - أعذبة)

٦- – حددت الآيات السابقة بعض صفات عباد الرحمن . اذكرها.

....

....

٧- – علام يدل قوله تعالى " يبيتون "

....

....

٨- – حدد الجمال فى التعبير التالى " سجداً وقياماً " والعلاقة بينهما .

....

....

٩- – ما دلالة الأفعال المضارعة فى الأيات ؟ – فى الآيات دعاء وتعليلات له . وضح ذلك

....

....

١٠- – أذكر الآية التى تدل على المعنى الآتى " من صفات عباد الرحمن الاعتدال فى الإنفاق "

....

....

١١-أكمل :

١٢-أ – معنى " قواماً " ....

١٣-ب – المقصود بـ " بين ذلك " ....

١٤-ج – مضاد " أنفقوا " ....

١٥- –كيف يتصرف عباد الرحمن فى أموالهم ؟

....

....

١٦-" لم يسرفوا " ، " ولم يقتروا " بينهما .... ، يفيد ....

١٧- ماذا يحدث إذا خصص الأغنياء جزءاً من مالهم للفقراء ؟

....

....

١٨- – اكتب الآية التى تعبر عن المعنى التالى " التوبة المخلصة طريق لرحمة الله وغفرانه "

....

....

– اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى : –

١٩- – معنى " أثاماً " (ذنوباً – عقاباً – مكافأة)

٢٠-– مضاد " مهانا " (محقراً – معززاً – مسخراً)

٢١-ج – جمع " النفس " (النفوس – الآنفس – كلاهما صواب)

٢٢–ما الكبائر التى يتجنبها عباد الرحمن ؟ وما عاقبة من يرتكبها ؟

....

....

٢٣–بين المقصود بقوله تعالى " لا يدعون مع الله إلها أخر "

....

....

٢٤– علل الاستثناء فى قوله تعالى " إلا بالحق "

....

....

٢٥– ما علاقة الآية الثانية بالأولى فى هذه الآيات ؟

....

....

٢٦–ما الفرق بين (أثام – وآثام) فى المعنى .

....

....

٢٧– – هات من اللآية الكريمة : –

٢٨–أ – كلمة بمعنى " رجع عن المعصية " ....

٢٩––كلمتين متضادتين ....

٣٠–ج – جمع " سيئة " . ...

٣١–ذكرت اللآية الكريمة شروط قبول التوبة وضح ذلك ، مبيناً ثواب التوبة الصادقة

....

....

٣٢–((أكمل))

٣٣– " إلا من تاب وأمن وعمل عملاً صالحاً " تعبير جميل فيه ....

٣٤–– استخدام اسم الإشارة " أولئك " يفيد ....

٣٥–التعبير بصيغة المبالغة فى " غفوراً – رحيماً " يفيد ....

٣٦– كيف يمكننا اكتساب صفات عباد الرحمن ؟

....

....

٣٧– اكتب صفات أخرى لعباد الرحمن لم يرد ذكرها فى الآيات .

....

....

٣٨– فاؤلئك يبدل الله سيئاتهم حسنت " ما سر جمال هذا التعبير ؟

....

اختبر نفسك

١- ما مظاهر اهتمام الحكام والسلاطين بحكم مصر؟

....

....

....

٢-صف قلعة قايتباى؟

....

....

....

٣- للكنيسة المعلقة مكانة كبرى عند المسيحيين. علل

....

....

....

٤- علل : كره شجر الدر للتتار.

....

....

....

٥- كيف وقف شجر الدر بجانب زوجها "نجم الدين كما فهمت من أحداث الفصل الأول؟

....

....

....